كتاب
النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية
لبهاء الدين بن شداد
بين مخطوطاته وطبعاته

الأستاذة سفانة جاسم محمد الجبوري

يعد كتاب «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» واحداً من أهم مصادرنا التاريخية العربية، لأنه يؤرخ لمرحلة حاسمة من تاريخنا، عندما خاض البطل صلاح الدين الأيوبي تحدياً هائلاً في تطهير الأرض المقدسة من الاحتلال الغربي والدفاع عنها في مواجهة جيوش أوربا الهائلة في الحملة الصليبية الثالثة، وأهمية «النوادر» بأنه كان أقرب المصادر إلى شخص صلاح الدين، فابن شداد كان صديقاً حميماً وملازماً لهذا القائد لخمس سنوات، هي سنوات الصراع الطاحن من أجل القدس.

وقد أدرك المؤرخون اللاحقون أهمية هذا الكتاب، فتعددت نسخه المخطوطة وكثر الاقتباس عنه، حيث احتلت رواياته حيزاً ضخماً من أعمال مؤرخين لاحقين، مثل أبي شامة في كتاب «الروضتين» وابن خلكان في «الوفيات» وابن واصل في «مفرج الكروب». كما أن الأوربيين قد عرفوا ابن شداد وكتابه منذ فترة مبكرة، عندما قام المستشرق ألبرت شولتنس (A.Schultens) سنة (١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م) بنشر النص العربي مع ترجمة لاتينية له، وتواصل منذ ذلك التاريخ عمليات ترجمة ونشر النص العربي حتى الآن. كما أن الكتاب قد طبع بالعربية عدة مرات آخرها سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة النسخ المتوفرة بين أيدينا للكتاب، في محاولة للإجابة على سؤال يتعلق بدرجة موثوقية هذه النسخ، ولا سيما نسخة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م) التي حررها أحد المؤرخين البارزين وهو الأستاذ الدكتور جمال الدين الشيال.

قلنا بأن كتاب «النوادر» قد حاز شهرة كبيرة، عكست جانباً منها كثرة مخطوطاته

فقد ذكر كارل بروكلمان[١] في كتابه «تاريخ الأدب العربي» ثماني نسخ من مخطوطة «النوادر السلطانية» وصلتنا، وأضاف إليها الأستاذ جمال الدين الشيال واحدة أخرى وجدها في بيت المقدس وأن هذه النسخ التي ذكرها بروكلمان موجودة في كل من «برلين ٩٨١١/ ليدن ٩٦٧/ المتحف البريطاني أول ١٦٣٠, بودليانا/ ٢٥٨٨/ ٢/ ١٣٥/ باريس أول ٦٧٣١/ بازل مكتبة المدينة؛ يوهار ٢١٦»، فضلاً عن نسخة أخرى ذكرها المستشرق الانكليزي ريتشاردز (Richards) والموجودة في برلين، ولا نعلم فيما إذا كان المقصود بها النسخة نفسها التي ذكرها بروكلمان تحت رقم / ٩٨١١/ أم غيرها، إذ لم يعطنا ريتشاردز معلومات عنها، واكتفى بذكر تاريخ نسخها (٦٢٦هـ/ تموز ـ آب/ ١٢٢٨م)[٢] فهي قريبة من نسخة بيت المقدس التي كتبت في (١٢ رجب سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)[٣]، أما نسخة ليدن فلم تتوافر لدينا معلومات عنها، وكل ما ذكر في فهرسها:

By Yusuf b. Rafi Ibn. Shaddad (d. 632/1234), g. 1,317. ff. 120, CCA 967, Gol.[٤]

وإن هذه المخطوطات قد وصلت أوربا منذ فترة مبكرة من العصور الحديثة، إذ أن المستشرق الهولندي إلبرت شولتنس (١٠٩٨ ـ١١٦٤هـ/ ١٦٨٦ ـ ١٧٥٠م) كان أول من نشر كتاب «النوادر السلطانية» لابن شداد، معتمداً على مخطوطة تابعة لمكتبة ليدن (Leyden) في هولندا مع ترجمة لاتينية له، هذا بحسب ما ذكره المستشرق دي سلان في مقدمة كتابه «مجموعة مؤرخي الحروب الصليبية»[٥]، إذ أعطى من خلالها رقم

(١) تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية: السيد يعقوب بكر، راجع الترجمة: رمضان عبد التواب (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٧م) ج٦، ص١٢ مقارنة مع المرجع نفسه باللغة الألمانية.
Brockelmann., Geschichte Der Arabichen Litteratur, (Leiden, Brill, Printed in The Netherlands, 1943). Vol. 1, P.386.

(٢) Richards, D.S., «A Consideration of Two Sources fo The Life of Saladin», JSS., Vol., XXV, No. 1, (1980), p.57.

(٣) يوسف بن رافع بن تميم بن شداد: النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية أو سيرة صلاح الدين، تحقيق: جمال الدين الشيال (ط١، القاهرة، الدار المصري للتآليف والترجمة، ١٩٦٤م)، ص٢٤٨.

(٤) Voorhoere, Handlist of Arbic Manuscripts, (Leiden Univ., Press, 1980), Vol. VII, p.347.

(٥) مشروع ضخم اضطلعت به الأكاديمية الفرنسية للنقوش والآداب تمثل بنشر وترجمة المصادر العربية والأجنبية المتعلقة بالحروب الصليبية وقد استغرق العمل فيه نصف قرن. ينظر:
=Atiya, A. S., The Crusade: Historiography and Bibliograpy (Bloomington Indiana

المخطوطة وهو (٨٢٠)[١] والثاني يختلف عن الرقم الذي ذكره بروكلمان فيما سبق ذكره. ومن النقاط التي سجلت سلبياً على شولتنس هو اعتماده على المخطوطة الموجودة في ليدن فقط، وعدم استخدامه للمخطوطات الأخرى التي سبق ذكرها، ونسوغ أسباب اقتصاره على هذه المخطوطة للأسباب التالية أولها: أن تحقيق النصوص العربية من قبل المستشرقين لم يكن قد وصل في نضجه الدرجة التي تشابه تحقيق النصوص الأغريقية أو اللاتينية، على الرغم من أن المحققين من المستشرقين للتراث العربي الإسلامي ساروا في منهجهم التحقيقي الفيلولوجي على نمط رفاقهم العاملين في الدراسات اللاتينية والأغريقية، وثانيها: ربما لكون عدم وجود نسخة أخرى في ليدن وأن شولتنس المتخصص بالدراسات العبرية واليونانية لم يهتم بجمع مخطوطات أخرى خارج بلاده.

أما عن سبب قيام شولتنس بهذا العمل بالذات فهو لكونه من المترجمين الرواد في اللغات الشرقية، حيث كان يجيد اللغة العربية، حتى ذكر بأنه أول من بدأ بدراسة مقارنة بين اللغات السامية والتي تعد العربية إحداها فضلاً عن كونه قد عين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة ليدن[٢]. حيث عمل على نشر النص العربي لكتاب «النوادر السلطانية» الملحق بترجمة لاتينية في ليدن سنة (١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م) مع تذييله بمنتخبات من أبي الفداء والعماد الأصفهاني[٣] ثم أعيد نشره مرة أخرى في سنة (١١٦٩هـ/ ١٧٥٥م)[٤] وكانت أسباب إعادة نشره؛ إما لكون الطبعة الأولى قد نفذت بعد أن لاقت رواجاً لأغراض تجارية، أو ربما أن المحقق شولتنس كان قد استدرك قبل وفاته على الطبعة الأولى وصحح أخطاءها، فأعيد طبع الكتاب ثانية بعد وفاته سنة (١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م)، ثم نلاحظ ظهور طبعة ثالثة في يينا بألمانيا سنة (١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م)[٥] أي بعد أربعين سنة من وفاة المحقق شولتنس، ويبدو أن الأسباب الدافعة إلى نشرها عندئذٍ هي الحاجة إلى الكتاب الذي يبدو أنه قد نفد.

أما عن كيفية وصول هذه المخطوطة أو غيرها إلى ليدن فهو عن طريق الهولنديين

= University Press, 1962) pp.29-47.

(١) De Slane, Introduction R.H.C or Vol. 1, P. XLIV

(٢) نجيب العقيقي: المستشرقون، (القاهرة، دار المعارف الإسلامية، ١٩٦٥م)، ج٢، ص ٦٥٥.

(٣) Schultens, A., Vita et Res Gest Sultant Al-Malikal-Nasiri Saladini, (Lieden, Joannem Lemair, 1755)

وتوجد طبعة منه في المكتبة المركزية، جامعة الموصل.

(٤) بروكلمان: تاريخ، ج٦، ص١٢.

(٥) المرجع نفسه، ج٦، ص١٣.

أنفسهم، حيث ذكر بأن مكتبة جامعة ليدن كانت «تضم مخطوطات نفيسة وفيرة قضى المستشرقون الهولنديون قروناً متواصلة في جمعها»(١).

وبعد شولتنس جاء دور دي سلان (١٢١٦ ـ ١٢٩٥هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٧٨م) الإيرلندي الأصل والفرنسي الجنسية، وهو أحد تلاميذ المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي(٢)، حيث ذكر في مقدمة كتابه «مجموعة مؤرخي الحروب الصليبية» بأنه أعاد تحقيق كتاب «النوادر السلطانية» بالاعتماد على مخطوطة أخرى موجودة في مكتبة بودليانا في جامعة أوكسفورد الانكليزية تحت رقم (٧٨٨)(٣)، وهو يختلف عن الرقم الذي ذكره بروكلمان. ونجد دي سلان يبين لنا سبب إعادة تحقيقه في أن العالم شولتنس قد ارتكب أخطاء في نشره للكتاب منها: «أنه دون اسم ولقب المؤلف خطأ فكتب Bohadin» وهي كلمة ليس لها وجود في اللغة العربية. وأنه اعتمد على نسخة واحدة وهي النسخة الموجودة في ليدن التي كانت في عهدة شخص اسمه بيرتو (؟) والذي قام بدوره بترك بعض الملاحظات على نسخة النص العربي تلك النسخة التي نجهل مصيرها ومصدرها، والتي ترك بدوره هذه النسخ إلى المواطن لانكلز (؟)(٤) وقد ذكر دي سلان أن هذه النسخة فيها أخطاء واختلافات وتحريفات، أي كانت بشكل غير مرض للقراء، بحيث جعلت دي سلان يلجأ للاعتماد على مخطوطة أخرى وجدها في مكتبة بودليانا في جامعة أوكسفورد ببريطانيا(٥) وهذا يعني بأنه اطلع على النصين كليهما (مخطوطة بوذليانا ونص شولتنس)، وهذا يدل على حدوث تقدم في علم تحقيق النصوص من خلال المقارنات بين المخطوطات؛ والتي تعد من النقاط الايجابية التي سجلت لهذا المستشرق الذي جعله ينشر النص باللغة العربية مع إلحاقه بترجمة فرنسية؛ مما سهل الأمر على كل من القارىء العربي والمؤرخ الفرنسي أو الأوربي

(١) العقيقي: المستشرقون، ج٢، ص ٦٤٦.

(٢) دي ساسي: مستشرق فرنسي ولد سنة (١١٧٢هـ/١٧٥٨م) في باريس تثقف بالأدبين اللاتيني واليوناني، وكان من محبي اللغة العربية حيث درسها مع العبرية والفارسية والتركية، فاستطاع إجادة اللغة العربية حتى عُرف بسعة الوقوف عليها، وقد تلقى عدة مناصب منها: أنه في سنة (١١٩٢هـ/١٧٧٨م) أصبح عضواً في جمعية نشر كنوز المخطوطات الشرقية في مكتبة باريس الوطنية، ومن أعضاء مجمع الكتابات والآداب وغيرها من المناصب، حتى عُرف بإمام المستشرقين في عصره، حتى وفاته سنة ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م). ينظر: المرجع نفسه، ج١، (ط١٩٦٤م)، ص ١٧٩.

(٣) De Slane, Introduction..., Vol. 1, p. XLVI

(٤) Ibid, Vol. 1, p. XLVI

(٥) Ibid, Vol. 1, p. XLVI

عامة، لكن هذا لا يعني بأن النسخة المطبوعة (نسخة دي سلان) كانت خالية من الأخطاء أو الفجوات التي وجدناها من خلال مقارنتنا لها مع باقي النسخ المطبوعة المتوافرة لدينا.

بعد ذلك جاء دور الإنكليز حين انتقل الاهتمام بكتاب «النوادر السلطانية» إلى أواخر القرن التاسع عشر للميلاد حيث نرى بأن المستشرق كلود كوندر[١] (١٢٦٥ ـ ١٣٢٨هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٩١٠م) قد ترجم الكتاب إلى الإنكليزية، وأن هذه الترجمة بالأصل منقولة عن الطبعة الفرنسية[٢].

أما في المشرق فقد ظهر الاهتمام بطبع كتب التراث منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فطبع كتاب «النوادر السلطانية» بمصر سنة (١٣١٧هـ/١٨٩٩م) من دون تحقيق، وذيل عليه بمنتخبات من كتاب «التاريخ لصاحب حماة» للمؤلف تاج الدين شاهنشاه بن أيوب (ت٥٤٣هـ/١١٤٨م) يتعلق بسيرة صلاح الدين بن أيوب[٣]؟ لكن من دون ذكر تفاصيل النسخة التي اعتمدت في الطبعة أو حتى تعريف بسيط بها، وكل ما نعرفه عنها أن مجلس إدارة شركة طبع الكتب العربية في مصر ـ القاهرة بجلسته المنعقدة في يوم الخميس بتاريخ (٦ صفر من سنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) قد قرر طبع كتاب سيرة صلاح الدين الأيوبي المسماة «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» تأليف العلامة القاضي بهاء الدين بن شداد، وأعيد بعد ذلك طبع الكتاب لثلاث مرات من بعد هذه الطبعة، وذلك في السنوات التالية وهي: سنة (١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م)[٤] و(١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م)[٥] و(١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م)[٦] ولكن بعد إجراء مقارنة بين هذه

---

(١) كوندر: وهو من علماء الجغرافية الأثرية، التحق بسلاح المهندسين الملكي البريطاني (١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م). وطوف في الشرق الأوسط واكتشف مدينة قادش (١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م) وتعاون مع كتشنر في التصنيف والترجمة. ومن آثاره طوبوغرافية غرب فلسطين لحساب مؤسسة الاستكشافات الفلسطينية، لندن (١٢٨٩ ـ ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٢ ـ ١٨٧٣م) وأعمال المخيمات في فلسطين وغيرها من الدراسات. ينظر: العقيقي: المستشرقون، ج٢، ص ٤٩٣.

(٢) Ellis, A. G., Gatalogue of Aravic Books in Britich Museum (London, Jarrold and sons Ltd), Vol. II, P.814

(٣) توجد نسخة مطبوعة منها في مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ومكتبة المتحف التاريخي ببغداد. ليس هناك أية إشارة في مصادرنا التاريخية إلى أن أخا صلاح الدين شاهنشاه ألّف كتابه في التاريخ بهذا الاسم.

(٤) توجد نسخة مطبوعة منها في مكتبة المتحف التاريخ في أربيل.

(٥) توجد نسخة مطبوعة منها في المكتبة العامة بالموصل.

(٦) توجد نسخة مطبوعة منها في المكتبة العامة بالموصل.

الطبعات وجدنا بأن الطبعات الثلاث الأخيرة قد اعتمدت على طبعة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) ومما لا نعلمه: هل الطبعة المصرية التي طبعت أربع مرات في السنوات المذكورة سابقاً قد اعتمدت على نسخة غير النسخ الثمانية التي ذكرها بروكلمان، أم لجأت إلى واحدة منها، أو إلى طبعة دي سلان بعد إزالة أدوات التحقيق وهوامشه منها، أم على نص آخر، باختصار فإن الطبعات المصرية المذكورة كانت مجهولة الأصل الذي اعتمد في النشر.

وفي الختام نتحدث عن طبعة المحقق «جمال الدين الشيال» الذي عمل على تحقيق كتاب «النوادر السلطانية» ونشره في طبعتين إحداهما الطبعة الأولى في سنة (١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)، والثانية سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م) وبين سبب تحقيقه لهذا الكتاب بأنه قد كلف من قبل لجنة التاريخ بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في مصر سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م) بإعادة نشر كتاب «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» لبهاء الدين بن شداد في نشرة جديدة علمية محققة[(١)]. ومما زاد في تحمسه للمشروع وجود مخطوطة جديدة هي مخطوطة القدس، ويقول بشأنه: «وبدأت أنظر في النسخ المطبوعة والمخطوطة لهذا الكتاب، وكان من توفيق الله أن وجدت بمعهد المخطوطات العربية فيلماً مصوراً لنسخة من هذا الكتاب، موجودة أصلاً في مكتبة المسجد الأقصى بالقدس الشريف»[(٢)]، ونفهم من هذا النص أنه أراد إشعار القارىء بأنه وجد هذه النسخة ببيت المقدس بعد أن كلف من قبل الهيئة، ولكن يبدو أنه كان على علم بهذه النسخة قبل الذهاب إلى بيت المقدس، وذلك من خلال فهرست المخطوطات المصورة الذي وضعه فؤاد سيد في القاهرة سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م) أي قبل طبع الشيال لكتاب «النوادر السلطانية» في سنة (١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م). ثم نرى الشيال يعطي مواصفات هذه المخطوطة بأنها موجودة تحت رقم (٥٩٥) سير تاريخ وتتكون من (٢٠٠) ورقة، ولكننا بعد تتبعنا لعدد الصفحات من خلال طبعة الشيال وجدنا أن النسخة تحتوي على (٢٠٨أ) ورقة، وليس كما ذكر، فضلاً عما ذكره الشيال لمقياس الورقة وهي (١٦×١٣سم) ومن ثم إشارته بعبارة تدل على أنه اكتشف تاريخ النسخة من خلال ما ذكره قائلاً: «وبفحص هذه النسخة اتضح لي أنها كتبت في الثاني عشر من شهر رجب سنة (٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)»[(٣)]. يمكننا القول هنا: إن الشيال قد اعتمد في عملية تحقيقه

(١) ينظر: مقدمة الشيال لكتاب النوادر، ص١٠.
(٢) ص ١٠.
(٣) المقدمة، ص ١٠.

لكتاب «النوادر السلطانية» على مخطوطة بيت المقدس والتي لم يذكرها بروكلمان، وذلك لأنه لم تكن المكتبة قد فهرست أثناء حياة بروكلمان (ت١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م)، والتي نرى بأن الشيال قد اتخذها المخطوطة الوحيدة في عمله من دون العودة في التصحيح أو تثبيت الاختلافات إلى نشرتي شولتنس أو دي سلان وإنما اكتفى بالإشارة إلى الاختلافات الموجودة بين نسخته التي وثق بها ثقة كبيرة وما بين النص المطبوع في مصر سنة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م)، والتي نجهل أصلها، مما نعده شيئاً من التجاوز، كما ثبت ذلك من مقارنة عملنا مع الطبعات المشار إليها. وقد بين الشيال أسباب عدم اعتماده على النسخ المخطوطة والمطبوعة المذكورة وتفضيله مخطوطة القدس فحسب، بقوله: «تبين لي أن هذه المخطوطة بها زيادات كثيرة عن النسخة المطبوعة»[(١)] أما السبب الآخر فهو أنها «كتبت في حياة المؤلف ابن شداد وقرئت عليه بدليل تاريخ نسخها المثبت في نهاية الكتاب ودلالة نص العنوان المثبت على الصفحة الأولى وهو: (**كتاب النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية**) تأليف مولانا الصاحب قاضي القضاة، شيخ مشايخ الإسلام بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ولي أمير المؤمنين أدام الله أيامه سماع[(٢)].

أما السبب الأخير لاعتماده على هذه المخطوطة فهو انفرادها في نهايتها بفصل لم يرد له ذكر في النسخ المطبوعة أحصى فيه المؤلف أسماء المدن والقلاع التي فتحها صلاح الدين من سنة (٥٨٣هـ/ ١١٨٧م) إلى سنة (٥٨٦هـ/ ١١٩٠م)[(٣)].

وقد تبدو حجج الشيال على درجة كبيرة من الإقناع، لكن ذلك لم يمنع من تأشير بعض النقاط السلبية عليه، ومنها، أولاً: لكونه لم يستعن بالمخطوطات الأخرى والمطبوعات لهذا الكتاب، والتي كان من الواجب عليه العودة إليها لفهم بعض الكلمات أو العبارات الغامضة التي لم يستطع المحقق قراءتها، فضلاً عن الاستعانة بها لسد بعض الفجوات أو الكلمات الساقطة في كل من المخطوطة وفي طبعة مصر، كما سيتضح من الجداول الملحقة بالبحث.

أما النقطة الثانية التي سجلت على الشيال فهي أنه لم يعطِ أوصافاً سواء لمخطوطة مكتبة بيت المقدس أم لطبعة مصر.

وأخيراً نذكر بأن عدد النسخ المخطوطة التي توصلنا إلى معرفتها لكتاب «النوادر السلطانية» لابن شداد بلغت عشر نسخ، أما الطبعات فبلغ عددها سبع طبعات.

---

(١) المقدمة، ص ١٠.
(٢) المقدمة، ص ١٠.
(٣) المقدمة، ص ١١.

ومن خلال قيامي بالمقارنة بين الطبعات المختلفة لكتاب «النوادر السلطانية» وجدت عدة ملاحظات منها:

الملاحظة الأولى: الزيادة والنقصان في ذكر التواريخ أو في الكلمات والعبارات والجمل والفقرات، أو فيما يتعلق بأسماء الأشخاص والأماكن، إذ نجدها متفاوتة بين الطبعات. ومما نلحظه أن هذه الزيادة أو النقصان تكون ضرورية في موضعها أحياناً وقد لا تكون ثمة حاجة لها، فوجودها يخل بالمعنى.

أما الملاحظة الثانية: فوجدت هناك اختلافات، سواء أكان ذلك بالأيام أم بالأشهر أم بالتواريخ أم بالسنوات، فضلاً عن الكلمات وحروف الجر. فبالنسبة لاختلاف الكلمات نراها أحياناً تعطي المعنى نفسه وأحياناً تغير المعنى وكذلك حروف الجر التي يعد اختلافها أمراً دقيقاً، حيث تغير المعنى، مما يوجب متابعتها وتغييرها بما يتناسب مع العبارة أو الجملة السابقة أو اللاحقة. وهذا ما كنا ننتظره من جهد عالم كبير كالأستاذ الشيال.

وهناك أيضاً التقديم والتأخير بالكلمات أو العبارات أو الجمل، فمما نلاحظه بأن هذا التأخير والتقديم له تأثير على سير الأحداث، مما يستوجب متابعة ذلك وضبطه بما هو مناسب.

أما الملاحظة الثالثة: فرسم عدد من الحروف يختلف في طبعات المستشرقين بحكم اختلاف قوالب حروف الطبع.

وأخيراً يمكننا القول: إن كل طبعة من هذه الطبعات تتمتع بجوانب إيجابية مع عدم تبرئتها من السلبيات، إذ وجدنا بأن طبعة شولتنس كانت من أكثر الطبعات أخطاءً وفجوات واختلافات، وهذا لا يعني أن الطبعات الأخرى بمنأى من النقد، لكننا نقول لو أن كل محقق قد عاد إلى جميع المخطوطات والطبعات التي تعود لكتاب «النوادر السلطانية» لاستطاع أن يتجاوز الكثير من الأخطاء، ويسدّ الكثير من الفجوات، بحيث يستطيع أن يستخرج النص على أفضل وجه ممكن، فضلاً عن أن عبارات التأمين أو المديح أو الإطراء للأحياء، والعبارات التي تخص المدن من حيث عبارة «حرسها الله تعالى» أو كلمة «المحروسة» نجد استخدامها لدى شولتنس أقل بكثير من الطبعات الأخرى.

أما طبعة دي سلان فمع أن صاحبها بذل جهداً كبيراً لاستخراج النص على أفضل وجه، ولكنها تحتوي على أخطاء وفجوات ونقصان بشكل أقل بكثير من طبعة شولتنس، فضلاً عن أن استخدام عبارات التأمين أو المديح أو الإطراء للأحياء استخدمت أكثر بقليل من شولتنس، وضمت نصوصه عبارات مكتملة المعنى أكثر بكثير من غيرها من طبعات الكتاب.

أما طبعة مصر لسنة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) فنجد فيها أخطاء وفجوات، ولكنها تحتوي في الوقت نفسه على عبارات أو جمل ساقطة من طبعتي المستشرقين شولتنس ودي سلان أو طبعة الشيال، وأحياناً نجد فيها استخدام عبارات أو جملٍ تغير من المعنى، بحيث يختلف عما وردت لدى الشيال، فضلاً عن أن هذه الطبعة فيها عبارات التأمين أو المديح أو الإطراء للأحياء بشكل أكثر استخداماً من الطبعات المذكورة ولكن أكثر كلماتها أو عباراتها أو جلها متطابقة مع كل من طبعتي شولتنس ودي سلان.

أما الطبعة الأخيرة وهي طبعة الشيال ففيها جملة من النقاط، منها كما ذكرنا عدم مقارنتها مع الطبعات الأخرى فيما يخص الأيام والتواريخ والأشهر والسنوات بل إنه يخالف أحياناً طبعة مصر لسنة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) التي اتخذها إلى جانب المخطوطة ولا يرجح أحياناً أيهما الأصح: نسخته أم طبعة مصر؟ فضلاً عن استخدامه عبارات أو كلمات تحتوي على أخطاء لفظية لم يجرِ تصحيحها من قبله، ونجد الشيء نفسه بالنسبة لاختلاف الكلمات أو العبارات أو الجمل، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة عند مقارنتها مع طبعة مصر أيضاً، إذ لم يبين في عمله أيهما الأصح، فضلاً عن عدم تعريفه لعدد من الشخصيات والمناطق التي ذكرت في الكتاب. ومما نلاحظه كذلك أنه لم يضبط نص الآيات القرآنية أو الحديث النبوي الشريف، وكذلك لم يذكر لنا رقم السورة أو الآية القرآنية في الهامش «لما يترتب على جعلها في أثناء الكتاب من مخالفة الأصل وتشويه صورته»(١) فضلاً عن عدم تصحيحه لعدد من الكلمات أو العبارات الموجودة في المتن وذلك يتضح من خلال قراءتنا لقائمة التصويبات، فأحياناً نجد تصحيحاته صحيحة وأحياناً نجدها خاطئة، مما عده الشيال خطأً هو الأصح أحياناً.

وقد يبدو البحث فعالاً في نقده لجهد عالم كبير كالدكتور الشيال، لكن الجداول التالية التي تتضمن المقارنات بين النسخ الرئيسية الأربعة ستوضح الأمر. وقد رُمز لنسخة الشيال لسنة ١٩٦٤م بـ(ش) ونسخة دي سلان ويرمز لها بـ(Des) والنسخة المصرية لسنة ١٨٩٦م بـ(مص) ثم نسخة شولتنس لسنة ١٧٥٥م بـ(Sch) وحرف (ز) يقصد بها الزيادة أما حرف (ن) فيقصد به النقصان.

---

(١) عبد السلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها، (ط٢، القاهرة، مطبعة المدني، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، ١٩٦٥م) ص ٧٦.

الجـداول

مقارنة بين النسخ المطبوعة المختلفة لكتاب

(النـوادر السـلطانية)

ص	س	الملاحظات	نسخة (ش) لسنة ١٩٦٤ م
٣	٤	اختلاف	بيأس من لعبت
٣	٤	اختلاف	السقام
٣	١٢	ز	نتيجة
٣	١٣	ن	لا توجد
٤	١	اختلاف	صحبتها
٦	٧	اختلاف + ز	مقدماً
٦	١٢	ن	لا توجد
٦	١٣	اختلاف	والنهوض إليها
٦	١٤	ن	لا توجد
٧	١٤	اختلاف	يفرؤونها
٨	١	اختلاف	إن
٨	٨	ز	صوريا
٩	٢	ن	لا توجد
١١	١١	اختلاف	الييس
١٢	١٩	ز الهمزة	جاءت
١٣	٦	ز + اختلاف	ورمحه
١٣	١٥	اختلاف	يطلق الله علي قلبه
١٣	١٦-١٩	ز	ولم يرد قاصداً أبداً ولا متنحلاً ولا طالب حاجة، وهو مع ذلك دائم الذكر والمواظبة على التلاوة رحمة الله عليه. ولقد كان رؤوفاً بالرعية ناصراً للدين، مواظباً على تلاوة القرآن الكريم، عالماً بما فيه، عاملاً به لا يعدوه أبداً رحمة الله عليه.

ص	س	الملاحظات	نسخة (DES)
٣	١٠	اختلاف	يئس من لعبت
٣	١٠	اختلاف	السَقام
٤	٧	ن	لا توجد
٤	٨	ز	من
٤	١٣	اختلاف	صحبتها
٦	٤	اختلاف + ز	مكرماً
٦	١٠	ز	منه
٦	١١	اختلاف	والنهوض إليها
٦	١١	ن	لا توجد
٨	١	اختلاف	يقرونها
٨	٣	اختلاف	إذا
٨	١١	ز	صوريا
٩	٧	ز	كان
١٣	٢	اختلاف	البئس
١٤	٦	ن الهمزة	جات
١٥	٣	ز + اختلاف	ورحمته
١٥	١٢	اختلاف	يطلق الله تعالي علي لسانه
١٥	١٢	ن	لا توجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (مص) لسنة ١٨٩٦ م
٣	٥	اختلاف	ييأس من لعبت
٣	٥	اختلاف	السقام
٣	١٣	ز	نتيجة
٣	١٥	ن	لا توجد
٤	٣	اختلاف	محبتها
٤	٢٠	اختلاف + ن	لا توجد كلا الكلمتين
٥	٦	ز	منه
٥	٧	اختلاف	وذهابه إليها
٥	٧	ز	بيان
٦	١	اختلاف	يلقونها
٦	٦	اختلاف	إذا
٦	١٣	ن	لا توجد
٦	٢	ز	كان
٩	٧	اختلاف	اليبس
١٠	٦	ز الهمزة	جاءت
١٠	١٧	ن + اختلاف	لا توجد كلا الكلمتين
١١	٦	اختلاف	يجريه الله علي قلبه
١١	٦-٩	ز	ولم يرد قاصداً أبداً ولا منتحلاً ولا طالب حاجة، وهو مع ذلك دائم الذكر والمواظبة على التلاوة رحمة الله عليه. ولقد كان رؤوفاً بالرعية ناصراً للدين، مواظباً على تلاوة القرآن العزيز عالماً بما فيه عاملاً به، لا يعدوه أبداً رحمة الله عليه.

ص	س	الملاحظات	نسخة (Sch) لسنة ١٧٥٥ م
١	١٤-١٥	اختلاف	ييس من لعبت
١	١٥	اختلاف	الشقاء
٢	١	ز	نتيجة
٢	٥	ن	لا توجد
٢	١٨	اختلاف	محبتها
٣	١٩٠	اختلاف + ز	مقدماً
٣	٣١	ز	منه
٤	٣٢	اختلاف	وذهابه إليها
٤	١	ز	بيان
٤	٣٠	اختلاف	يقورنها
٤	٣٧	اختلاف	إن
٤	١٨	ن	لا توجد
٥	٣٩	ز	كان
٨	١٥	اختلاف	الييس
٩	١٢	ن الهمزة	جات
٩	٣٣	ن + اختلاف	لا توجد كلا الكلمتين
١٠	١٦	اختلاف	يطلق الله علي قلبه
١٠	١٦	ن	لا توجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (ش) لسنة ١٩٦٤ م
١٥	٦	اختلاف	لا يسعني سماع الدعوة مع وجود الخصم
١٥	٢٠	اختلاف	يدي
١٥	٢٠-٢١	اختلاف	انعزل من طراحته
١٧	١١	اختلاف	حتي باع قرية
١٨	٢	اختلاف	كسي
١٩	٦-٧	ز	ـ رحمه الله ـ مرابطاً في مقابلة عدة عظيمة من الافرنج، ونجدهم تتواصل، وعساكرهم تتواتر، وهو لا يزداد إلا قوة نفس وصبر.
٢٠	١٠	ز الهمزة	زهاء
٢٠	١٣	اختلاف	المنجد
٢٠	١٦	اختلاف	الناقوس
٢١	١٠	اختلاف	وسائر ملاذه
٢٣	١١	ن	لا توجد
٢٥	١	ن	لا توجد
٢٥	١١	اختلاف	وركبت
٢٧	٨	اختلاف	استغفروا الله تعالي من هذه الحالة
٢٨	٤	اختلاف	عن
٢٨	٧-٨	اختلاف	تقرأ شيئاً من الحديث أو شيئاً من الفقه، ولقد قرأ علي كتاباً مختصراً لسليم الرازي يشتمل علي الأرباع الأربعة في
٢٩	١٢	اختلاف	أحد ملك الفرنج
٣٠	١	اختلاف	البلد
٣٠	٣	اختلاف	يعلمون
٣٠	١٣	ز	عنه
٣١	٥	اختلاف	الوجه
٣٤	٣	اختلاف	الفاكهة
٣٤	٦	اختلاف	وكان حسن الخلق يسأل الواحد منا عن مرضه
٣٤	١٠	اختلاف	الخير ما يكفي

ص	س	الملاحظات	نسخة (DES)
١٧	٢-٣	اختلاف	لا ينبغي سماع الدعوة مع وجود الخصم
١٧	١١	اختلاف	يديه
١٧	١١	اختلاف	انتزل من طراحته
١٩	٥	اختلاف	إلى أن باع قرية
١٩	٩	اختلاف	كسا
٢٠	١١-١٢	ز	مرابطاً في مقابلة عدة عظيمة من الافرنج، ونجدهم تتواصل، وعساكرهم تتواتر، وهو لا يزداد إلا قوة
٢٣	٩	ن الهمزة	زها
٢٢	١١	اختلاف	النجدة
٢٣	٢	اختلاف	النواقيس
٢٣	١١	اختلاف	وساير بلاده
٢٦	٦	ز	يا أرحم الراحمين
٢٧	٧	ز	بموضعه
٢٨	٧	اختلاف	ورتب
٣٠	١٠	اختلاف	استغفر الله تعالى من هذه الحال
٣١	٧	اختلاف	من
٣١-٣٣	١١-١	اختلاف	يقرأ شيئاً من الحديث أو شيئاً من الفقه، ولقد قرأ علي مختصراً لسليم الرازي يشتمل على الأرباع الأربعة في
٣٣	٨-٩	اختلاف	أخو ملك الفرنج
٣٤	٨	اختلاف	البلد
٣٤	١٠	اختلاف	يعملون
٣٥	٧	ز	عنه
٣٦	١	اختلاف	الوجه
٤٠	٧	اختلاف	الفكاهة
٤٠	٩-١٠	اختلاف	وكان يبسط أصحابه وينعش قلوبهم، يسأل الإنسان عن مرضه
٤١	٣	اختلاف	الخبز ما يكفي

ص	س	الملاحظات	نسخة (مص لسنة ١٨٩٦ م
١٢	٦	اختلاف	لا ينبغي سماع هذا بلا وجود الخصم
١٢	١٥	اختلاف	يديه
١٢	١٥	اختلاف	نزل من طراحته
١٣	١٧	اختلاف	حتي با ع أشياء
١٤	١	اختلاف	كما
١٤	١٧	ن	لا توجد
١٦	٢	ز الهمزة	زها
١٦	٥	اختلاف	النجدة
١٦	٨	اختلاف	الناقوس
١٦	١٨	اختلاف	وسائر بلاده
١٨	١٠	ن	لا توجد
١٩	٤	ن	لا توجد
١٩	١٧	اختلاف	وركبت
٢١	٧	اختلاف	استغفر الله تعالي من هذه الحالة
٢١	١٦	اختلاف	عنه
٢١-٢٢	٢٠-٢١،١	اختلاف	تقرأ شيئاً من الحديث أو شيئاً من الفقه، ولقد قرأ علي كتاباً مختصر تصانيف الرازي يشتمل علي الأربا ع الأربعة في
٢٣	٢	اختلاف	أخو ملك الفرنج
٢٣	١٤	اختلاف	البحر
٢٣	١٦	اختلاف	يعملون
٢٤	٥	ن	لا توجد
٢٤	١١	اختلاف	اليد
٢٧	١٧	اختلاف	الفكاهة
٢٧	٢٠	اختلاف	وكان حسن الخلق يسأل الواحد منا عن مرضه
٢٨	٥	اختلاف	الخير ما يكف

ص	س	الملاحظات	نسخة (Sch) لسنة ١٧٥٥ م
١١	١٢-١٣	اختلاف	لا ينبغي سماع هذا بلا وجود الخصم
١١	٣٠	اختلاف	يديه
١١	٣١	اختلاف	انتزل من طراحة
١٣	٢	اختلاف	حتي با ع
١٣	١٢	اختلاف	كسا
١٤	٦	ن	لا توجد
١٥	٢٠	ن الهمزة	زها
١٥	٢٦	اختلاف	النجدة
١٥	٣٣	اختلاف	الناقوس
١٦	١٨	اختلاف	وساير بلاده
١٧	١٤	ن	لا توجد
١٩	٧	ن	لا توجد
١٩	٣٢	اختلاف	وركبت
٢١	١٦-١٧	اختلاف	استغفرو الله تعالي من هذه الحالة
٢١	٣٧	اختلاف	من
٢٢	٩-١٣	اختلاف	تقرأ شيئاً من الحديث أو شيئاً من الفقه، ولقد قرأ علي كتاباً مختصراً تصانيف الرازي يشتمل علي الأربا ع الأربعة في
٢٣	٢١	اختلاف	أخو ملك الفرنج
٢٤	٥	اختلاف	البحر
٢٤	١٠	اختلاف	يعملون
٢٤	٢٨	ن	لا توجد
٢٥	٢	اختلاف	الوجه
٢٨	١٤	اختلاف	الفكاهة
٢٨	٢١-٢٢	اختلاف	وكان حسن الخلق يسأل الواحد منا عن مرضه
٢٨	٣٤-٣٥	اختلاف	الخير ما يكف

ص	س	الملاحظات	نسخة (ش) لسنة ١٩٦٤ م
٣٦	٤	ن الاسم	لا يوجد
٣٧	١٦	اختلاف	ثناء ربيع الأول
٣٨	٥	ن اسم المكان	لا يوجد
٣٩	٢	ز اللقب	أتابك
٣٩	٤	اختلاف	نفسه وماله وأهله
٣٩	٩-١١	ز	وفي هذه السنة سنة أربع وستين وخمسمائة ملك نور الدين قلعة حمير في المحرم بمتاعها من صاحبها ابن مالك سروج وباب بزاعة والملوحة بعد قبضه. وفي هذا الشهر مات باروق الذي تنسب الباروقية إليه
٣٩	٨-٩	ز	إلي الثاني والعشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة
٤٣	١	اختلاف	فلم يقفوا له
٤٣	٤	ز	وكانت في ثاني عشر شوال من السنة
٤٤	١٢	اختلاف الاسم	سيف الدين غازي
٤٦	٧	اختلاف	عدد إخوته
٤٧	٥-٧	اختلاف	كان بلغنا عن نور الدين أنه ربما قصدنا بالديار المصرية، وكانت جماعة أصحابنا يشيرون بأن يكاشف ويخالف ويشق عصاه، ويلقى عسكره بمصاف برده إذا تحقق قصده، وكنت وحدي أخالفهم وتقول
٤٧	٨	اختلاف اللقب	منافقة الكثر
٤٧	٩	اختلاف السنة	سنة سبعين وخمسمائة
٤٨	٤	اختلاف	حتى أتوا
٥٠	١١	اختلاف	وفرحوا به
٥١	٤	ز اسم المكان	عند قرون حماة
٥١	٢٠	اختلاف	تدبيراً
٥٢	١٧	ز اسم اليوم	يوم الخميس
٥٣	١٥-١٦	ز	وذلك في تاسع عشر شهر رمضان من السنة المذكورة

ص	س	الملاحظات	نسخة (DES)
٤٢	٦	ز الاسم	الأكبر المعروف بطي
٤٤	٨-٩	اختلاف	اثني عشر ربيع الأول
٤٤	١٣	ز اسم المكان	إلى الشام
٤٦	٦	ز اللقب	أتابك
٤٦	٨	اختلاف	نفسه وملكه وأخوته وأهله
٤٦-٤٧	١٢-١٣،١	ز	وفي هذه السنة ملك نور الدين قلعة حمير في المحرم بمتاعها من صاحبها ابن مالك سروج وباب بزاعة والملوحة بعد قبضه. وفي هذا الشهر مات باروق الذي تنسب الباروقية إليه
٤٨	٥	ن	لا يوجد
٥٠	٩	اختلاف	فلم يقفوا له
٥٠	١٢	ز	وكانت في ثاني عشر شوال منها
٥٢	٨	اختلاف الاسم	سيف الدين غازي
٥٤	٩	اختلاف	عدد أصحابه
٥٥	٨-١١	اختلاف	كان يبلغنا عن نور الدين أنه ربما قصدنا بالديار المصرية، وكانت جماعة أصحابنا يشيرون بأن نكاشف ونخالف ونشق عصاه، ونلقى عسكره بمصاف برده إذا تحقق قصده، وكنت وحدي أخالفهم وتقول
٥٦	١	اختلاف اللقب	منافقة الكثر
٥٦	١	اختلاف السنة	سنة سبعين وخمسمائة
٥٦	٧-٨	اختلاف	حتى أتي
٥٩	٣	اختلاف	وفرحوا به
٦٠	٦	ن اسم المكان	لا يوجد
٦١	١٢	اختلاف	تدميراً
٦٣	٥	ن اسم اليوم	لا يوجد
٦٤	١١	ن	لا يوجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (مص) لسنة ١٨٩٦م
٦٨	١٩	ن الاسم	لا يوجد
٣٠	٥-٦	اختلاف	اثني عشر ربيع الأول
٣٠	١٢	ن اسم المكان	لا يوجد
٣١	٩	ن اللقب	لا يوجد
٣١	١١	اختلاف	نفسه وملكه وأهله
٣١	١٦	ن	لا توجد
٣٢	١٣-١٤	ز	إلى الثاني والعشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة
٣٤	٢	اختلاف	فلم يقفوا له
٣٤	٥	ن	لا يوجد
٣٥	٨	اختلاف الاسم	عز الدين غازي
٣٦	١٥	اختلاف	عدد إخوته
٣٧	٧-٩	اختلاف	كان بلغنا عن نور الدين أنه ربما قصدنا بالديار المصرية، وكانت جماعة أصحابنا يشيرون بأن نكاشف ونخالف ونشق عصاه، ونلقى عسكره بمصاف برده إذا تحقق قصده، وكنت وحدي أخالفهم وأقول
٣٧	١١	اختلاف اللقب	منافقة الكند
٣٧	١١	اختلاف السنة	سنة تسع وتسعين
٣٧	١٨	اختلاف	حتى أتى
٣٩	١١	اختلاف	وفي جوابه
٤٠	٧	ن اسم المكان	لا يوجد
٤١	٦	اختلاف	تدميراً
٤٢	٦	ن اسم اليوم	لا يوجد
٤٣	٨	ن	لا يوجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (Sch) لسنة ١٧٥٥ م
٣٠	١٣	ن الاسم	لا يوجد
٣٢	٦-٨	اختلاف	اثني عشر ربيع الأول
٣٢	١٧	ن اسم المكان	لا يوجد
٣٣	٢٠	ن الملقب	لا يوجد
٣٣	٢٠	اختلاف	نفسه وملكه وأهله
٣٣	٢٩	ن	لا توجد
٣٤	٢٣-٢٥	ز	إلى الثاني والعشرين من جمادى الآخر من السنة المذكورة
٣٦	٧-٨	اختلاف	فلم يقفوا له
٣٦	١٣	ن	لا يوجد
٣٧	٢٤، ٥	اختلاف الاسم	عز الدين غازي
٣٩	١٤-١٥	اختلاف	عدد إخوته
٤٠	٥-٨	اختلاف	كان بلغنا عن نور الدين أنه ربما قصدنا بالديار المصرية، وكانت جماعة أصحابنا يشيرون بأن نكاشف ونخالف ونشق عصاه، ونلقى عسكره بمصاف برده إذا تحقق قصده، وكنت وحدي أخالفهم وتقول
٤٠	١٣	اختلاف اللقب	منافقة الكند
٤٠	١٤	اختلاف السنة	سنة تسع وستين
٤٠	٢٧-٢٨	اختلاف	حتى أتي
٤٢	٢٨	اختلاف	وفي حرمه
٤٣	٢٥	ن اسم المكان	لا يوجد
٤٤	٢٩	اختلاف	تدبيراً
٤٥	٣١	ن اسم اليوم	لا يوجد
٤٦	٣٥	ن	لا يوجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (ش) لسنة ١٩٦٤م
٥٣	١٧	اختلاف الاسم	قليج غرس الدين
٥٤	٢	ن	لا يوجد
٥٤	١٢	اختلاف اسم النهر	نهر شنحة
٥٥	٣	اختلاف	وفي ثالث وعشرين
٥٥	٨	ن	لا توجد
٥٥	١١	اختلاف	وفي العشرين
٦٤	١٣	اختلاف الاسم	صدر الدين
٧٤	٤	اختلاف	في ثالث عشر
٧٤	١٥	اختلاف	ووصي لابن أخيه
٨١	٧-٨	اختلاف الحديث النبوي الشريف	من فتح له باب خير فلينتهزه فإنه لا يعلم متى يغلق دونه
١٠٤	١٤	اختلاف	هذه
١١٤	١١	ن	لا توجد
١٢٠	١٨	ن	لا يوجد
١٢٧	١٤	ن	لا توجد
١٤٥	١٠	ن	لا توجد
١٤٩	٥	ن	لا توجد
١٦٥	٨	اختلاف	ذكر خروج رسولهم إلى السلطان
١٦٦	٣	اختلاف	إنسان مغربي
١٨٥	٨	ن	لا توجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (DES)
٦٥	١	اختلاف الاسم	عز الدين قليج
٦٥	٤	ز	في الخامس منه
٦٦	٣-٤	اختلاف اسم النهر	نهر سنجة
٦٦	٧	اختلاف	وفي ثالث وعشرين
٦٧	١	ز	فيأخذها
٦٧	٣	اختلاف	وفي العاشر
٧٨	٤	اختلاف الاسم	بدر الدين
٩٠	٨	اختلاف	في ثالث وعشرين
٩١	٩	اختلاف	ووصي لابن أخته
٩٩-١٠٠	١٣، ١	اختلاف الحديث النبوي الشريف	من فتح له باب خير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق دونه
١٣٣	١٠	اختلاف	تلك
١٤٦	١٣	ز	لنا
١٥٦	١	ز	وصاحب حلب
١٦٦	٩	ز	وقتلوه
١٩٢	٦	ز	لطول قامته
١٩٩	٥-٧	ز	ويقاتلون دونه وقد جعلوا رجالتهم سوراً لهم تضرب بالزنبورق وبالنشاب حتى لا تترك أحداً يصل إليهم، وحبالتهم تسير في وسط راجلهم بحيث لا يظهر منهم أحد، وكوسات المسلمين تدق وبوقاتهم تسعر والأصوات بالتهليل والتكبير ترتفع والسلطان يمد الجاليش بالأطلاب والعساكر التي عنده حتى لم يبق معه إلا نفر يسير.
٢٢٧	٣	اختلاف	ذكر وصول رسولهم إلي السلطان
٢٢٨	٩	اختلاف	إنسان مغربي
٣٦١	١٠	ز	وركب

ص	س	الملاحظات	نسخة (مص) لسنة ١٨٩٦م
٤٣	١٠	اختلاف الاسم	عز الدين قليج
٤٣	١٣	ز	في الخامس منه
٤٤	٣	اختلاف اسم النهر	نهر مسحة سنحة
٤٤	٧	اختلاف	وفي ثالث عشر
٤٤	١١	ن	لا توجد
٤٤	١٤	اختلاف	وفي العشرين
٥١	١٧	اختلاف الاسم	بدر الدين
٥٩	١٢	اختلاف	في الثالث والعشرين
٦٠	٣-٤	اختلاف	ووصي لابن أخيه
٦٥	٢٠-٢١	اختلاف الحديث النبوي الشريف	من فتح له باب خير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق دونه
٨٨	٣	اختلاف	تلك
٩٧	١٧	ن	لا توجد
١٠٣	٢١	ن	لا توجد
١١١	٤	ز	وقتلوه
١٢٩	١٧	ن	لا توجد
١٣٤	١٤	ن	لا توجد
١٥٣	١٩	اختلاف	ذكر وصول رسولهم إلي السلطان
١٥٤	١٨	اختلاف	إنسان مصري
١٧٧	١٦	ز	وركب

ص	س	الملاحظات	نسخة (Sch) لسنة ١٧٥٥م
٤٧	١	اختلاف الاسم	عز الدين قليج
٤٧	٦	ز	في الخامس منه
٤٧	٢٨	اختلاف اسم النهر	نهر سنحة (بسبخة)
٤٨	٥	اختلاف	وفي ثالث عشر
٤٨	١٤	ن	لا توجد
٤٨	١٩	اختلاف	وفي العشرين
٥٦	٢٦-٢٧	اختلاف الاسم	بدر الدين
٦٥	٣٨-٣٩	اختلاف	في ثالث وعشرين
٦٦	٢٧	اختلاف	ووصى لابن أخيه
٧٣	١٠-١١	اختلاف الحديث النبوي الشريف	من فتح له باب خير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق دونه
٩٩	٢	اختلاف	تلك
١٠٩	٢٥	ن	لا توجد
١١٦	٣١	ن	لا توجد
١٢٤	٢٥	ز	وقتلوه
١٤٥	٨	ن	لا توجد
١٥٠	٢٤	ن	لا توجد
١٧١	٢٠-٢١	اختلاف	ذكر وصول رسولهم إلي السلطان
١٧٢	٢٣	اختلاف	إنسان مصري
١٩٧	٢٨	ز	وركب

ص	س	الملاحظات	نسخة (ش) لسنة ١٩٦٤م
١٨٦	٤	اختلاف الاسم	رحل يريد يافا
١٩٤	٢٠	اختلاف الاسم	حسين بن باربك
٢٠٥	١٧	اختلاف اسم المكان	بيان
٢٠٩	١١	اختلاف	في خدمة الملك العادل في أمره فجمعتهم في خدمته وذكرت لهم
٢٢٠	٦	اختلاف	فرساً
٢٤٨	١٩	ز	تتضمن هذه الصفحة الأخيرة من النسخة المطبوعة ذكر المدن والحصون التي قام صلاح الدين بن أيوب بفتحها على يديه من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة إلى ست وثمانين وخمسمائة. وكذلك تتضمن هذه الصفحة تاريخ نسخ نسخة الأصل وهو الثاني عشر رجب من سنة ست وعشرين وستمائة.

ص	س	الملاحظات	نسخة (DES)
٢٦٣	٢	اختلاف	رحل من يافا
٢٧٦	٣-٤	اختلاف الاسم	حسن بن باربك
٢٩٣	٩	اختلاف اسم المكان	كيسان
٢٩٩	١١-١٢	اختلاف	في خدمة الملك العادل من أمره فجمعتهم في خدمته وذكرت لهم
٣١٩	٦	اختلاف	فارساً
٣٧٠	٨	ن	لا توجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (مص) لسنة ١٨٩٦م
١٧٨	١٥	اختلاف	رحل من يافا
١٨٧	١٨	اختلاف الاسم	حسن بن باربك
١٩٩	١٨	اختلاف اسم المكان	كيسان
٢٠٤	٤	اختلاف	في خدمة الملك العادل في أمره فجمعتهم في خدمته وذكرت لهم
٢١٧	٨	اختلاف	فارساً
٢٥٢	٦	ن	لا توجد

ص	س	الملاحظات	نسخة (Sch) لسنة ١٧٥٥م
١٩٨	٢٧-٢٨	اختلاف	رحل من يافا
٢٠٨	٢٥	اختلاف الاسم	حسن بن باربك
٢٢٢	٤	اختلاف اسم المكان	كيسان
٢٢٦	٢٨-٣٠	اختلاف	في خدمة الملك العادل في أمره فجمعتهم في خدمته وذكرت لهم
٢٤٠	٤٠	اختلاف	فرساً
٢٧٨	٢٢	ن	لا توجد